

قضايا بحثية 3

التكليف الثامن

Prepared by
Sami Almeqati



إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي

المقترح البحثي

عنوان البحث

فاعلية توظيف نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز مهارات إعداد الحقائب التدريبية لدى
مدربي الكليات التقنية: دراسة شبه تجريبية



المقدمة

يشهد قطاع التدريب التقني تطورًا متسارعًا في ظل التحول الرقمي، حيث أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT تمثل أدوات مساعدة فعالة في تصميم المحتوى التدريبي وإعداد الحقائق. ورغم شيوع هذه التقنيات عالميًا، إلا أن توظيفها بشكل منهجي في البيئة التدريبية بالمملكة لا يزال محدودًا، خاصة فيما يتعلق ببناء الحقائق التدريبية. ويأتي هذا البحث للاستجابة لهذه الحاجة من خلال دراسة تجريبية تستهدف قياس مدى فاعلية استخدام هذه الأدوات في تطوير مهارات مدربي الكليات التقنية في إعداد الحقائق التدريبية وفق معايير الجودة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ضعف استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في دعم المدربين أثناء تصميم وإعداد الحقائق التدريبية رغم توفر هذه الأدوات وسهولة الوصول إليها. ويُطرح التساؤل التالي: إلى أي مدى يمكن أن يُسهم استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة المدربين في هذا الجانب؟

أهمية البحث

أهمية علمية: يضيف البحث إلى الأدبيات العربية دراسة تجريبية تطبيقية حديثة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي.

أهمية تطبيقية: يقدم نتائج قابلة للتطبيق في بيئات التدريب التقني من خلال توصيات موجهة للمؤسسات التعليمية.

أهداف البحث

- قياس أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير مهارات إعداد الحقائق التدريبية.
- مقارنة مستوى الأداء بين المجموعة التجريبية والضابطة.
- تحديد جوانب القوة والقصور في استخدام الأدوات الذكية في هذا السياق.

أسئلة البحث

1. ما مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير مهارات إعداد الحقائق التدريبية؟
2. ما أوجه الاختلاف في الأداء بين من استخدموا هذه الأدوات ومن لم يستخدموها؟

الإطار النظري والمفاهيمي

يستند هذا البحث إلى نموذج تقبل التقنية (Technology Acceptance Model - TAM) الذي طوّره Davis عام 1989، ويُعد من أكثر النماذج شيوعًا في تفسير سلوك الأفراد تجاه استخدام التكنولوجيا. يركز النموذج على متغيرين رئيسيين:

- الإدراك لسهولة الاستخدام: مدى شعور المستخدم بأن الأداة مثل ChatGPT لا تتطلب جهدًا كبيرًا لتعلمها واستخدامها.

- الإدراك للفائدة: مدى قناعة المستخدم بأن هذه الأداة ستساعده في أداء مهمته بشكل أفضل.

ويؤثر هذان المتغيران على النية السلوكية للاستخدام، والتي تقود إلى الاستخدام الفعلي.

يرتبط هذا النموذج بموضوع الدراسة من خلال تفسير سلوك المدربين تجاه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الحقائب التدريبية، مما يساهم في بناء أداة البحث وتحليل العلاقة بين الاستخدام والأداء التدريبي.

الدراسات السابقة

تناولت دراسات عديدة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، مثل دراسة Wang (2025) & Fan التي بيّنت أثر استخدام ChatGPT في تحسين جودة التقارير البحثية، ودراسة Alenezi (2023) التي ناقشت تقبل أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في جامعة سعودية. كما أظهرت دراسة المقاطي (2025) أن استخدام تطبيق ChatGPT ساهم بشكل فعال في تطوير أداء مدربي الحاسب الآلي بالكلية التقنية في مكة من خلال تحسين مهارات الإعداد والتخطيط والتفاعل التقني. ومع أن هذه الدراسات تُبرز الفائدة من استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، إلا أن معظمها اعتمد على مناهج وصفية أو ارتباطية، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال استخدام منهج شبه تجريبي لقياس الأثر الفعلي في بيئة تقنية ميدانية.

المنهجية

تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي لقياس أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي على مهارات إعداد الحقائق التدريبية. سيتم استخدام بطاقة تقييم أداء يتم إعدادها وتحكيمها علميًا، بهدف قياس جودة الأداء في تصميم الحقيقية (من حيث الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم).

المجتمع والعينة: ستُطبق الدراسة على عينة قصدية من مدربي الحاسب الآلي في الكليات التقنية، يتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية تستخدم أدوات مثل ChatGPT ومجموعة ضابطة تعمل بالطريقة التقليدية.

التحليل: بعد جمع البيانات سيتم تحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة مثل اختبار T-test للمقارنة بين المجموعتين، بالإضافة للتحليل الوصفي للنتائج.

النتائج المتوقعة

يتوقع أن تُظهر النتائج وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، مما يعكس فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين إعداد الحقائق التدريبية.

الجدول الزمني المقترح (موزع على أسابيع)

الفترة (بالأسابيع)	النشاط
الأسبوع 1 – 2	مراجعة الأدبيات وبناء الإطار النظري
الأسبوع 3 – 4	تصميم الأداة البحثية وتحكيمها
الأسبوع 5 – 6	التجهيز للتطبيق الميداني واختيار العينة
الأسبوع 7 – 8	جمع البيانات من المجموعتين (الضابطة والتجريبية)
الأسبوع 9 – 10	ترميز البيانات وتحليلها باستخدام SPSS
الأسبوع 11 – 12	تفسير النتائج وصياغة التقرير النهائي
الأسبوع 13	مراجعة لغوية وعلمية شاملة
الأسبوع 14	رفع النسخة النهائية وإعداد العرض التقديمي

تحليل دعم الدراسات السابقة لنموذج TAM:

1. Davis (1989):

Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. MIS Quarterly.

الرابط <https://doi.org/10.2307/249008>

2. Alenezi (2023):

Alenezi, A. (2023). Faculty acceptance of AI tools in education: Saudi university context. IJETHE.

الرابط <https://doi.org/10.37575/h/edu/220038>

3. المقاطي، سامي محمد. (2025). دور تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تطوير أداء
مدربي الحاسب بالكلية التقنية بمكة. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، 9(2)، 1-12.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.A060525>

Wang, Y., & Fan, H. (2025). The effect of ChatGPT on learning .4
performance. Humanities & Social Sciences Communications.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

